

ووجد أمكر أهل إقليمه أحد عشر موضعاً: خراسان وإصبهان والري وهمذان وأرمينية وآذربيجان وماسبندان ومهرجانتقذق وتستر والمذار وأرتوى.

ووجد أسرى فواكه إقليمه سبعة مواضع: المدائن وسابور وأرجان والري ونهاوند وماسبندان وحلوان الجبل.

ووجد أقل أهل إقليمه نظراً في العواقب أهل ثمانية مواضع: البندنجين وماسبندان ومهرجانتقذق وأردشيرخره ورامهرمز وأرمينية وآذربيجان وطرخود^(١)، قرية من قرى قم خرج منهم في وقت موافاة العرب أربعة ألف رجل مع كل رجل خادم وسائس وخباز وطباخ إلى نهاوند ليقاتلوا العرب ويمنعوهم من المقام. فقتلوا كلهم بالاسفيذهان فلم يفلت منهم إلا رجل واحد.

ووجد أسفل أهل إقليمه أهل ستة مواضع: البندنجين وبادرايا وباكسايا وبهندف وقهقور - بطن بماسبندان - وجرود - بطن بنهاوند -.

ولم يجد ما بين المدائن إلى نهر بلخ بقعة على الجادة أنزه ولا أعذب ماء ولا نسيماً من قرميسين إلى عقبة همذان. فأنشأ قرميسين [٩٥ أ] وبنى لنفسه بناء معمداً على ألف كرم. فقرميسين كلمة فارسية معناها كرمانشاهان.

وبنى الأكاسرة من المدائن إلى عقبة همذان وقصر شيرين مقبرة آل ساسان وبعقرفوف مقبرة الكيانيين.

ثم نقل قباذ الأشراف من فارس وخراسان وكذلك أهل الجمال والأدب والفروسية فأسكنهم حافتي دجلة وأنزل أصحاب الصناعات بطن جوخي وأنزل من كان من وجوه الناس الذين هم دون الأشراف، النهروانات.

(١) في تاريخ قم ٨٣ ورد ذكر واقعة الأربعة آلاف هؤلاء من غير إشارة إلى المصدر الذي استقى المؤلف منه.